واقع الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي
في حماية حقوق الأطفال فاقدى الرعاية الوالدية بالمؤسسات الإيوائية

د. عماد محمد محمد عبدالسلام

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

الملخص:

إهتمت الإنسانية منذ القدم برعاية الطفولة والعمل على إسعادها، فالأطفال أمانة في أعناق الجيل الحاضر، علينا أن نرعاها، ونهتم بتربيتهم وتنشئتهم النشأة الصالحة، لنخلق عالماً أفضل، وليسعد المجتمع البشري بأسره، حيث أن الأطفال أكثر فئات المجتمع حساسية في حياة الأمم ومستقبلها، وتهتم الأسرة والمجتمع بالعمل على تنمية ورعاية الأطفال، وتنمية كافة جوانب شخصياتهم إلى أقصى حد ممكن فهم رجال وأمهات المستقبل.

لذا تعد شريحة الأطفال فاقدي الرعاية الوالدية والمحرومين من الرعاية الأسرية الطبيعية من أكثر الشرائحمعاناةً وحرماناً من الدفء والرعاية ومايعقبه من الحاجة الماسة لديهم إلى الشعور بالأمن والاستقرار. وكما هو معلوم، فان مؤسسات وهيئات أهلية وحكومية إقليمية ودولية تقوم بمساعدتهم ومدِّ يد العون لهم بهدف إشباع احتياجاتهم الأساسية اللازمة لنموهم وحمايتهم وا ٍتاحة الفرص أمامهم للتفاعل مع مجتمعاتهم بكفاءة وايجابيةتتعز ّز معها مشاعر الانتماء والمواطنة الصالحة.

هذا وبالرغم من الجهود المبذولة من قبل الدولة ومنظماتها المعنية بحماية الطفولة ومؤسسات الرعاية الاجتماعية التي تهتم بحماية حقوق الأطفال المتخلى عنهم ومنظمات التنمية الدولية، إلا انه لازالت هناك بعض الانتهاكات التي تتعرض لها حقوق هؤلاء الأطفال.

لذا جاء البحث الحالي ليستهدف دراسة وتحليل واقع الممارسة المهنية لحماية حقوق الأطفال فاقدى الرعاية الوالدية بالمؤسسات الأيوائية، حيث تم تطبيق استمارة قياس على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية بمحافظة الفيوم، كذلك دليل مقابلة على الخبراء المهتمين بقضايا حقوق الطفل، واتضح من نتائج البحثواقع الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي لحماية حقوق الأطفال فاقدى الرعاية الوالدية بالمؤسسات الإيوائية يحتاج إلى المزيد من الدعم من قبل المؤسسات المعنية، كذلك رفع وعي الاخصائيين الاجتماعين العاملين بالمؤسسات الايوائية بأهمية التنسيق والتعاون مع باقي المنظمات المجتمعية لحماية حقوق الأطفال فاقدى الرعاية الوالدية، وغيرها من التوصيات التي تم استخلاصها من نتائج البحث.

الكلمات المفتاحية:

فاقدى الرعاية الوالدية– حقوق الطفل– المؤسسات الإيوائية.